بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف
النبيين سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد
فان الشيخ الامام العلامة بدر الدين المارديني نعمه الله
برحمته واسكنه فسيح جنته وضع رسالة في العمل
بالربع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرين بابا
على بعض المبتدئين فرأيت ان اكتب على ما امكن منها
ودقات ليسهل فهمها ان شاء الله على المبتدي قوله
قوس الارتفاع اي ارتفاع الشمس نهارا عن دائرة
افق البلد والكواكب ليلا وقوله هي المحيطة بالربع
اي مستديرة على اطرافه التي على الارض حالة اخذ
الارتفاع وقوله مقسومة تسعين قسما متساوية
اي مجزاة ليعلم مقدار الارتفاع قوله تسعين جزأ
فقط اي لا يكون الارتفاع اكثر منها متساوية المساحات
اذ لو كانت مختلفة لاختل العمل بها وقوله مكتوب
اعدادها اي اعداد اجزاء قوس الارتفاع مكتوبة تحكل

خمسة

بحروف الجمل طردا من اليمين الى اليسار بالمداد الاسود في الغالب
وعكسا من اليسار الى اليمين بالمداد الاحمر غالبا وبالخط الكوفي غالبا
وبيوت الحروف ثمانية عشر بيتا سبعة منها فيها حرف خمسة
وهو الهاء والتسعة الاخرى فيها حروف العشرات بجمعها فوك
يكلمني بعضص هذا بالنسبة الى احد القسمين الطرد او العكس
واما بالنسبة اليهما ففي كل بيت من الثمانية عشر حرفان احدهما
للطرد والاخر للعكس وقوله واولها من جهة يمين الناظر اليه
اي اول قوس الارتفاع يكون عن يمين الناظر اليه اذا وضعه
بين يديه وضعا يكون الهدف عن يمينه ويكون قوس الارتفاع
ما يليه وقوله والخط الايمن الواصل من المركز الى اول قوس
الارتفاع اذا كان الربع موضوعا بين يدي الناظر فيه وضعا
على الوصف المتقدم فالخط الايمن الآخذ من مركز الربع الى قوس
الارتفاع يسمى في مصطلح اهل التربيع الثمام ويسمى ايضا خط
المشرق والمغرب وخط الطلوع وهو مقسوم ستين جزأ
متساوية وقد تقسم بتسعين جزأ غير متساوية وقوله
والخطوط المستقيمة النازلة منه الى القوس تسمى الجيوب المكوكبة

اي الرسوم الحمر والسود بين كل اسودين اربعة حمر المستقيمة
احتراز من المعوجة النازلة من حيث التمام الى قوس الارتفاع
تسمى في مصطلحهم الجيوب المنكوسة وقوله والخط الايسر
النازل من المركز الى اخر القوس تسمى الستيني اي اذا كان
الربع موضوعا على الوصف المتقدم فالخط الذي يكون عن
اليسار الآخذ من مركز الربع الى اخر قوس الارتفاع يسمى
في مصطلحهم الستيني ويسمى ايضا خط الزوال وخط نصف
النهار وخط وسط السما والجيب الاعظم وقوله
والخطوط المستقيمة النازلة منه الى القوس تسمى الجيوب
المبسوطة اي الرسوم المستقيمة الحمر والسود الواصلة
من الستيني الى قوس الارتفاع يسمى عندهم الجيوب المبسوطة
وقوله وابتدا عدد الجيوب من المركز اي عدد الجيوب المنكوسة
والمبسوطة مبتدا عددها الطردي من مركز الربع كما بينت
نحته واما عددها المعكوس فمبتداه من جهة طرفي قوس الارتفاع
وقوله ولا يحتاج لغير ذلك اي من الرسوم وسكت عن
دايرة الميل وهي الآخذة من اربعة وعشرين من اول الزوال

الستيني الى اربعة وعشرين من اول جيب التمام وسكت ايضا
عن دايره التجييب وهي الآخذة من المركز الى طرف قوس الارتفاع
وسكت ايضا عن قوس ارتفاع العصر الموضوع في بعض الارباع
وهو الخط الآخذ من عند اول قوس الارتفاع المقاطع لغالب
الجيوب الواصل الى الستيني عند اثنين واربعين وثلث من
الجيوب المبسوطة وانما سكت عن ذلك كان وضعها في
الارباع مستغنى عنه لكن وضعها من محاسن الربع وياتي ذكر
كيفية العمل بها في ابوابها ان شا الله تعالى وقوله
واما الهدفتان الى اخره اي الشرقتان الخارجتان عن
شكل الربع وهندامه من جنس الربع او غيره من نحاس او
حديد في جهة جيب التمام يسميان في مصطلحهم الهدفتين
والشظيتين معلومتان عند المتعلم من الفا الشيخ وتمرن
وكذلك الخيط الذي يجعل في مركز الربع والمري الذي يعقد
فيه ويكون مخالفا لخيط الربع في اللون ليتوصل بذلك الى
استخراج الاعمال الفلكية من الربع والشاقول من نحاس او
رصاص او حديد يعلق في طرف خيط الربع عند اسد الارتفاع

ويكون مناسبا للربع في المثل والحقه • واعلم ان هذا الربع
له اربعة اسماء وهي المربع المجيب والمقنطر والمقنص وربع
الدستور قاله المولف في المطلب والله اعلم • الباب
الاول في معرفة احد الارتفاع • الارتفاع هو بعد الشمس
او الكوكب عن دايرة افق البلد وان شيت قلت هو قوس
من دايره تم تنطبي الافق فيما بينه وبين الجزئ الماخوذ ارتفاعه
في الجهة التي هو فيها من شرق او غرب او شمال او جنوب
قوله وطريقه ان تمسك الربع بيدك الى اخره اي طريق
اخذ ارتفاع الشمس عن دايرة افق البلد ان تمسك الربع
بيدك وتجعل الشمس عن يسارك والخط الخالي عن الهدف
مواجها للشمس يكون وجه الربع لا مظلما ولا نيرا والخيط
في الربع لا داخلا ولا خارجا عنه ثم حرك يدك حتى ترى ظل الهدفة
العليا في اسفل السفلي ثم حرك يدك اليسرى الى فوق وفي
المنقطرات يدك اليمنى الى فوق قليلا قليلا حتى تستتر الهدفة
السفلى بظل العليا استتارا معتدلا ليس فيه نقص ولا زيادة
او حتى يدخل شعاع الشمس من ثقب الشطبة العليا والسفلا

ان كانتا في الربع او كانت الهدفتان مثقوبتين فاحازه الخيط
حينئذ من اخر ثقوبهما الارتفاع في المجيب ومن اوله في
المنقطرات هو مقدار ارتفاع الشمس عن دايرة الافق فان
لم يكن لقرص الشمس شعاع من اجل غيم ونحوه فاجعل الربع
بين بصرك والقرص والخط الخالي عن الهدفتين مواجها
للقرص والشاقول معلق في الخيط وحرك يدك حتى ترى
القرص فوق الهدفتين معا على خط مستقيم ثم امل الربع ذات
اليمين برفق فاحازه الخيط من درج فوق الارتفاع من الجهة
الخالية عن الهدفتين فهو الارتفاع هذا ان لم يكن في الربع
بوق من نحاس او لم تكن الهدفتان مثقوبتين فنظر الشمس
من ذلك وان خفت استتار القرص بالغيم والسحاب قبل
التمكن من اخذ الارتفاع فاجعل بينك وبينه طرف جدار
او عود او عصى او غير ذلك مما هو مرتفع فوق الارض وتقدم
او تاخر حتى تصير قرص الشمس على طرف ذلك الشئ المرتفع
في راي العين ثم قف بمكانك لا تتحول عنه ثم خذ ارتفاع
طرف ذلك الذي صارت الشمس عليه فما حازه الخيط من

في الغيم والصحو في الصلاة والصوم اذا كان عارفا
بالاوقات بالآلات مثل الرملیات والمثلثات
وغيرها نص على هذا العموم في كتاب
الصوم من يونس وغيره ولنختم هذا الكتاب
بابيات في الحث على معرفة الاوقات فنسب
للامام الشافعي رضي الله عنه قال

ومعرفة الاوقات فرض معين على عملا الناس فهو مؤكد
الى ذلك في القران باصاح جملا وفسره خير البرية احمد
فهمارات الظل قدرا لانه وفعل محمد بيّن الظل اذ ذاك يحمد
وزد قامة بعد الزوال لانها الى القامة الاولى تزاد وترصد
فصل صلاة العصر من بعد هذه فليس له وقت سواه فيحمد
وعند غروب الشمس صل ثلاثة فليس بها وقت سوى ذاك يرصد
وصل عشا آخر الافق الاعلى يغيب وينفقد
ولا تنتظر بعد البياض فانه يقيم زمانا في السما ويوجد
واخر هذا الوقت ثلث الليل فانتظر الى ثلث الليل فانتظار لا جود
وحقق فان الفجر فجران عندنا فميزهما حقا وانت المقلد

فاول فجر منهما طال عارضي كذنب السرحان في الجو صعد
وهذا الذوب ثم اخر صادق تراه منيرا ضوء يتوقد
واخر هذا الوقت يطلع شمسنا اذا فاتك الوقت الذي هو موعد
وحافظ عليهم في الجماعة كلها لعلك في دار النعيم تخلد
فلا خير فيمن كان بالوقت جاهلا ولم يك ذا علم بما يتعبد
وفي هذا القدر كفاية والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين قال المولف رحمه الله
وكان الفراغ من تاليفه سادس عشر شهر رمضان المعظم قدره
سنة اربعة واربعين وسبعمائة وكان الفراغ من
كتابة هذه الرسالة يوم الجمعة الجنى المبارك
رابع عشر بن شهر محرم الحرام سنة اثنين
وستين وسبعمائة عمر الله لمولفها
ولمالكها ولكاتبها ولمن ينظر
فيها ولكل المسلمين اجمعين
امين

كتاب رسالة توتية للشيخ الامام
العالم العلامة عبد الرحمن التاجوري
تغمدهم الله برحمته

الحمد لله سنة احدي وستين دخل فيها توت
بيوم الاربع ولاش لهالدخول توت مع شوال بيوم واحد

صفوف الاصول

بذر شم افتح ١	انيسون وقيه ٤	كرفس وقيه ٢	هندبا وقيه ٢
بذر قطونا غثاني	زروند وقيه ١	بذر كشوت وقيه ١	
انشيوان وقيه ٣	هندبي رطل ١	سنا مكي وقيه ١٠	
ادعق لوس وقيه ٦			

وجميع الحوايج يخلط ويدق ويخل منخول رفيع والبذر قطونا ما يخلطوا الا بعد بدة الحوايج